

وقال **اسحق بن ابراهيم الموصلي**
 لا شيء اعظم من زني سوي ملي فيمن صفاك على حري وعش ليلي
 فان ينيذ او ذاني القرد غظا فان اعظم من زني من اسلي
فاقام هشام في خلافة تسعة عشر سنة وتوفي بالرصافة سنة
 خمس وعشرين ومائة وكان وكلاء الوليد فخرجتوا من هشام وبوت
 امواله فلم يوجد لهم كنس وتكنيه خاتم له وهكذا حال الدنيا
خلافة الوليد بن يزيد
 بويج له بالخلافة يوم مات عمده هشام في ربيع الاخر في عشرين
 خلون سنة ست وخمسين ومائة وسنة اثنا واربعون سنة
 بعهد من ابيه وكان متقدما للحدود مستغنا بالقرآن والحديث
 وما يجي من عنده ان له في الخلافة والمجون وسخافة الدين وتطعم
 الشعر المنقمن ويحان ضلاله وكفره ما يطول ذكره من ذلك ما ذكره
 المناقب في ذكره ان الوليد نظر الى جارية نصرانية يقال لها شكري
 فحببها وجعل يراها وتاتي عليه حتى لعنه ان عمدا للثغاري
 قد قرب وانها ستزوج فيه وكان في موضع للمعديستان حسن
 وكان النساء يدخلنه فصاغ الوليد صاحب البستان ان يدخله
 لينظر الى النصرانية فوافقه وحضر الوليد وغير جارية ودخلت
 النصرانية البستان فجعلت يمشي حتى انتهت الى الوليد فقالت
 لصاحب البستان من هذا فقال له رجل مصاب فجعلت تارجه
 وتضاحكه حتى اشتقي من النظر اليها فوجدتها فقال لها صاحب
 البستان وبلك تدنين من ذلك الرجل فقالت لا مقبلها الوليد

وانا

وانما غير رحلته حتى ينظر اليك فقال الوليد في ذلك
 احبني ثوارك يا وليد عمدا صبا قدما بالخمان صبروا
 من حبة واحدة الموارض طفلة برزت لنا نحو الكفين عمدا
 ما زلت ارفعها بين وامن حتى جرت بها مثل عودا
 عود الصليب في حلقني من اري منكم صيدا مثله صبروا
 فذاك لي ان اكون مكانه واكون في حلقهم وفودا
قال الراوي لذلك لم يبلغ مدرك الشيباني هذه
 الخلافة اذ قال في عمر والنصراني
 باليتني كنت له صليبا فكنت منه ابدا فربها
 البصر حسنا وانتم طيبا لاواشيا انبي ولا ريبا
فما طهر الوليد وعلمة الناس قال
 الاحب ذاشقري وان قبالي كلفت نصرانية شرا
 فيكون علي ان تطاها ريبا الي اللب الا اوليصل الي
دوي عن زبيب بنت ام سلمة قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه
 وسلم وعندنا غلام من آل العيرة اسمه الوليد فقال من هذا يا ام سلمة
 قالت هذا الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اتخذهم الوليد
 حنانا غير اسمها فانه سيكون في هذه الامة فرعون فقال له
 الوليد عن سعد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ولد
 لابي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتوه باسم فرعون فكنتم ليكون
 في هذه الامة رجل يقال له الوليد هو اول هذه الامة من

